الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية لغة عالمية لها دور مهم في مختلف المجالات تاريخياً وحديثاً. اللغة العربية هي اللغة الرسمية في ٢٢ دولة من دول الجامعة العربية، بما في ذلك مصر والمملكة العربية السعودية والمغرب والإمارات العربية المتحدة، ويتحدث الملايين من سكان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا اللغة العربية كلغة أم، مما يجعلها واحدة من أكبر اللغات المنطوقة في العالم.^١

لقد قدم التقدم التكنولوجي في مجال التعليم ابتكارات مختلفة، أحدها السمعي البصري. تعد الوسائط السمعية والبصرية، والتي تشمل الفيديو والرسوم المتحركة وعروض الوسائط المتعددة، وسيلة اتصال فعالة في دعم عملية التعلم. إن استخدام هذه الوسائط قادر على نقل المعلومات بطريقة أكثر تشويقاً ووضوحاً وتفاعلية، مما يزيد من استيعاب الطلاب للمادة المقدمة.^٢

إن التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي، دخل جوانب الحياة، بما في ذلك عالم التعليم، الذي تدخلت فيه التكنولوجيا اليوم. إنستغرام، يوفر باعتباره أحد أشهر منصات التواصل الاجتماعي، إمكانيات كبيرة كأداة تعليمية مبتكرة. إن استخدام الصور ومقاطع الفيديو والميزات التفاعلية الغنية على إنستغرام يمكن أن يجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً وفعالية.^٣

المفردات جزء مهم من إتقان اللغة. إن زيادة فهم الطلاب لا يتعلق فقط بعدد الكلمات المعروفة، ولكن بكيفية استخدام هذه الكلمات في السياق الصحيح. ولذلك، فإن الأساليب المفاهيمية والسياقية في تعلم المفردات مهمة للغاية. يشير المفهوم إلى الفهم العميق لمعنى الكلمات، بينما يؤكد السياق على استخدام الكلمات.^٤

¹ Daud Lintang, "Bahasa Arab Sebagai Identitas Budaya Islam dan Pemersatu Keberagaman Suku", Ta'limi: Journal of Arabic Education & Arabic Studies, Vol. 2 No. 1 (2023): 74.

^٢ حسين محمد الطوبجي، "وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم" دكتوراه الفلقة تكنولوجيا التكليم، (جامعة الكويت)، ص. ٣٦

³ Romi Mesra dkk., "Teknologi Pendidikan", (Banten: PT. Kurnia Pustaka, 2023): 5.

⁴ Thityn Ayu Nengrum dan Muh. Arif, "Efektivitas Media Pembelajaran dalam Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab", A Jamy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab, Vol. 9, No. 1 (2020): 6.

ومع ذلك، غالباً ما يجد الباحث العديد من المشاكل في تعلم اللغة العربية التي تحدث في المدرسة الثانوية مفتاح الأفكار كديري. .ويستند أحدهما إلى ملاحظات الباحثين، وهي أنهم في ما زالوا يستخدمون الأساليب المباشرة باستخدام المواد الموجودة في الكتب فقط، لذلك يشعرون بأنها أقل فعالية، وهناك صعوبات في النطق وفهم المعنى وهناك - نقص في القوى العاملة ووسائل الإعلامتعلم⁵.

نظراً للواقع الحالي، يرغب الباحثة في تقديم ابتكار تعليمي. في هذا العصر الرقمي، أصبح الطلاب على دراية كبيرة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل إنستغرام. من خلال دمج إنستغرام في عملية التعلم، من المأمول أن يتمكن من سد الفجوة بين العالم الرقمي الذي أصبح جزءاً من حياة الطلاب وسياق التعلم في الفصل الدراسي. وبصرف النظر عن ذلك، يسمح إنستغرام أيضاً للطلاب بالتفاعل مع المحتوى ذي الصلة باهتماماتهم وأنماط التعلم الخاصة بهم، وبالتالي زيادة فعالية التعلم.

يعد إنستغرام أداة فعالة لتحسين تعلم اللغة، حيث أن العديد من الحسابات على إنستغرام مخصصة لتعلم اللغة، مثل الحسابات التي تشارك المفردات والقواعد اليومية ويمكنها مشاهدة القصص والبكرات باللغة العربية مما يمكن أن يحسن مهارات الاستماع وفهم⁶.

ب. أسئلة البحث

في ضوء خلفية المشكلة طرحت الباحثة صياغة المشكلة في هذا البحث على النحو التالي:

١. كيف استخدام إنستغرام على ترقية مفردات اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثامن في المدرسة الثانوية مفتاح الأفكار كديري؟

٢. ما مدى تأثير إنستغرام في ترقية مفردات اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثامن في المدرسة الثانوية مفتاح الأفكار كديري؟

⁵ Takdir, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab", Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan dan Bahasa Arab, Vol. 2 No. 1 (2020): 43.

⁶ Intan Rembulan, "Pemanfaatan Feeds dan Fitur Instagram Stories dalam Pembelajaran Bahasa, Sastra dan Budaya Arab", Prosiding Semnasbama IV UM jilid 2 (2020): 252.

ج. أهداف البحث

وبناء على صياغة المشكلة أعلاه فقد حدد الباحث أهداف هذا البحث فيما يلي:

١. لمعرفة ما إذا كان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي إنستغرام مكن أن يؤثر على زيادة مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية مفتاح الأفكار كديري.
٢. لمعرفة شكل تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الانستغرام في زيادة مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية مفتاح الأفكار كديري.

د. فوائد البحث

وسيحصل هذا البحث على فائدتين، فوائد من الناحية النظرية وفوائد من الناحية العملية.

ولمزيد من التفاصيل سيتم توضيح عدة أمور تتعلق بفوائد هذا البحث على النحو التالي:

١. الفوائد النظرية

ومن المتوقع أن يكون هذا البحث قادراً على إضافة رؤية ومعارف للمعلمين بالإضافة إلى بقية استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي إنستغرام في زيادة مفردات اللغة العربية لدى الطلاب وأن يصبح مرجعاً لباحثين آخرين لإجراء أبحاث مماثلة كمدخلات وأبحاث مساهمة أفكار أو أفكار معلمي اللغة العربية، وخاصة للطلاب والمعلمين في المدرسة الثانوية مفتاح الأفكار كديري.

٢. الفوائد العملية

أ) للطلاب

توفير محفزات للطلاب ليكونوا أكثر اهتماماً بتعلم اللغة العربية وتحفيز الإبداع والاهتمام والتحفيز في تلبية احتياجاتهم في تعلم اللغة العربية ويمكن زيادة مفرداتهم العربية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي إنستغرام.

ب) للعلمين

توفير وسائل بديلة في تدريس اللغة العربية تكون أكثر تشويقاً وابتكاراً وتثير اهتمام الطلاب بالدرس، مما يقلل من الملل الذي يعاني منه الطلاب عادة أثناء الدراسة.

ج) للباحثين

المراجع في إجراء بحوث مماثلة. ويمكن أن يضيف إلى المعرفة والبصيرة والخبرة في معرفة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي إنستغرام على زيادة المفردات العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة الثانوية مفتاح الأفكار كديري.

هـ. تحديد البحث

من خلال تحديد هذه المشكلة، سيقوم الباحث بدراسة عدم إتقان مفردات اللغة العربية والتي ترتبط بعدم تنوع الوسائط المستخدمة من قبل المعلمين، ولكي يكون هذا البحث أكثر تركيزاً، يقتصر هذا البحث على وسائل التعلم في شكل إنستغرام عدم إتقان مفردات اللغة العربية في مادة " ؟ " وموضوعات البحث طلاب الصف السابع في الثانوية مفتاح الأفكار كديري.

و. الدراسات السابقة

العنوان: فعالية الإنستغرام كوسيلة تعليمية مفردات تعتمد على المعرفة الرقمية لدى طلاب تعليم اللغة العربية؛ **المؤلف:** محمد آدي سورانتو وسييتي جومينداري؛ **المجلة والسنة:** أدبية: مجلة التعليم المجلد. ٤ رقم ٣ يوليو ٢٠٢٤ , ٣٤٥-٣٧٠؛ **المؤسسة:** إيان سيخ نورجاتي سيريبون؛ **الطريقة:** الطريقة النوعية، تم إجراء هذا البحث لاستكشاف استخدام وسائل إنستغرام ي تعلم اللغة العربية، الموجود

في الحرم الجامعي الشيخ نوررجاتي الحكومية سيربون؛ نتائج البحث: أظهرت النتائج أن تطبيق الانستغرام هو وسيلة تعليمية مفرداتفعالة تمامًا، والمقصود بالفعالية هو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في البحث عن المواد المتعلقة بتعلم اللغة العربية.^٧

العنوان: تطبيق محتوى التعلم المختلط لتعلم اللغة الإنجليزية عبر إنستغرام في قرية باري الإنجليزية؛
المؤلف: ني لوه بوتو كريسا ديوي وآخرون؛ **المجلة والسنة:** تلخيص الإجراءات ١٣ نوفمبر ٢٠٢٠
المؤسسة التعليمية: جامعة دهيانا بورا بالي؛ **الطريقة:** دراسة وصفية نوعية لإيجاد التفاعل من خلال البيانات الإحصائية حول الأنماطسيكون المحتوى باللغة الإنجليزية هو المحتوى الأكثر شيوعًا ويصف نتائج ملاحظات التعلم المختلط حول نظرية س/م/ر؛ **نتائج البحث:** يعد وسائل التواصل الاجتماعي إنستغرام تطبيقًا فعالًا وفعالًا للغاية ويمكن لجميع المستخدمين الوصول إليه بسهولة. لمدة ٣ شهر، حصل نمط المفردات في ميزة الفيديو على أعلى نسبة تفاعل مقارنة بالأنماط الأخرى حيث بلغ عدد تحميلات الصور ١.٨٧٦ ومقاطع الفيديو الإجمالية ٢.٣٧٧ بمتوسط إعجاب ٥.٧٠٩ مع متوسط عدد التعليقات ٢٥٠. وعدد التعليقات كانت المشاهدات ٤٤.٠٨٦ مشاهدة.^٨

العنوان: تعلم اللغة العربية بمساعدة وسائل التواصل الاجتماعي لزيادة الاهتمام بالتعلم لدى طلاب المدرسة الثانوية؛ **المؤلف:** المعلم وجايا وآخرون؛ **المجلة والسنة:** مجلة التعليم المجلد ٩ رقم ٢ ٢٠٢٣؛ **المؤسسة:** جامعة نور الجديد بايتون إندونيسيا؛ **الطريقة:** تجربة تصميمية لمجموعة واحدة قبلية وبعديّة، وهي تجربة تجرى على مجموعة واحدة فقط دون مجموعة مقارنة؛ **نتائج البحث:** يثبت هذا البحث أن طلاب الصف الثامن في المدرسة الإسلامية وونجسورجو بانيووانجي يتعلمون باستخدام وسائل إنستغرام على زيادة الاهتمام بتعلم اللغة العربية. وهذا ما تم إثباته من خلال نتائج الفرضيات التي أعطت قيمة ٠,٠١١ وهي أصغر من القيمة الحرجة (٠,٠١١ < ٠,٠٥). لذا تظهر الأبحاث أن

⁷ Muhammad Ade Suranto dan Septi Gumindari, "Efektifitas Instagram Sebagai Media Pembelajaran Mufradat Berbasis Literasi Digital pada Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab", Adiba: Journal Of Education Vol. 4 No. 3 Juli (2024): 345-370.

⁸ Ni Luh Putu Krisma Dewi dkk., "Penerapan Pembelajaran Campuran dan Konten Belajar Bahasa Inggris Melalui Instagram di Kampung Inggris Pare", Sintesa Prosiding (2020).

تعلم اللغة العربية باستخدام إنستغرام كوسيلة تعليمية يمكن أن يكون له تأثير على زيادة اهتمام الطلاب بالتعلم.⁹

العنوان: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على إنستغرام كوسيلة لتعلم اللغة اليابانية؛
المؤلف: تريا إندريني وليسدا نور جاليكا؛ **المجلة والسنة:** اللغة التطبيقية المجلد. ٦ رقم ٢ ٢٠٢٣؛
المؤسسة: جامعة ولاية سيمارانج؛ **الطريقة:** باستخدام المنهج النوعي، مصدر البيانات في هذا البحث هو حساب منشئ إنستغرام المخصص لتعلم اللغة اليابانية، والكائن المستخدم هو المحتوى الخامس من حساب محتوى المنشئ؛ **نتائج البحث:** خمسة حسابات لمنشئي المحتوى تركز على إنشاء المحتوميزات تعلم اللغة اليابانية الأكثر استخدامًا هي ميزة الموجز وميزة البكرات وميزة القصة. تنوع محتوى التعلم متنوع تمامًا وأحيانًا عشوائي، كما يتم عرض مستويات التعلم من المستويات الابتدائية إلى المتوسطة بشكل عشوائي.¹⁰

العنوان: ميزة اختبار إنستغرام كوسيلة تعليمية لاستخدام المفردات وفقًا للقاموس الإندونيسي؛
المؤلف: الإنجليزي دوي راهيسي؛ **المجلة والسنة:** المجلة العلمية لعلم الدلالة المجلد. ٤ رقم ٢ فبراير ٢٠٢٣؛ **المؤسسة:** كلية ويديا دارما هوسادا للعلوم الصحية؛ **الطريقة:** باستخدام الأساليب الوصفية النوعية، يتم تحليل البيانات التي تم جمعها وعرضها في شكل كلمات. تقنيات تحليل البيانات باستخدام نماذج التحليل التفاعلية مع عمليات جمع البيانات، من خلال تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص الاستنتاجات؛ **نتائج البحث:** لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين لا يعرفون ولا يفهمون ويستخدمون المفردات وفقًا لقواعد اللغة الإندونيسية وللحد من ذلك، تم استخدام وسائل إنستغرام البديلة مع ميزة اختبار قصة إنستغرام لتوفير التعليم للطلاب في مادة المفردات وقد أثبت ذلك فعاليته.¹¹

⁹ Muallim Wijaya dkk., “Pembelajaran Bahasa Arab Berbantuan Media Instagram Untuk Meningkatkan Minat Belajar Siswa Madrasah Tsanawiyah”, Jurnal Educatio Vol. 9 No. 2 (2023).

¹⁰ Tria Indriyani dan Lisda Nur Jaleka, “Pemanfaatan Media Sosial Instagram sebagai Media Pembelajaran Bahasa Jepang”, Jurnal Lingua Applicata Vol. 6 No. 2 (2023).

¹¹ Inggri Dwi Rahesi, “Fitur Kuis Instagram Sebagai Media Edukasi Penggunaan Kosa Kata Sesuai Kamus Bahasa Indonesia”, Jurnal Ilmiah Semantika Vol. 4 No. 2 Februari (2023).

العنوان: استخدام الوسائل السمعية البصرية لترقية مفردات اللغة العربية في الصف الرابع ب بالمدرسة الابتدائية الإسلامية فرمياة وسعادة تمبونج؛ **المؤلف:** نسما هندياني؛ **السنة:** ٢٧ يوليو ٢٠٢٤؛ **المؤسسة:** الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية ميدان؛ **نتائج البحث:** استخدام وسيلة الفيديو إلى زيادة سيطرة المفردات لدى تلاميذ الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية الثانية لامبونج الشرقية من الاجتماع الأول إلى الاجتماع الثالث. في الاختبار الأول ، حصل الطلاب على متوسط درجات ٨, ٥٠ ، ثم في المرحلة الأولى بعد الاختبار ارتفع إلى ٦٠, ٦٦ ثم في الدورة الثانية، ارتفع إلى ٤٠, ٧٨, ١٢.

العنوان: تطبيق الوسائل السمعية البصرية الشاملة في إتقان المفردات العربية لطلاب الصف السابع (أ) في المدرسة الثانوية نور الفلاح بولوكومبا؛ **المؤلف:** إيكارزق عملية؛ **السنة:** ٢٣ مارس ٢٠٢٢ ؛ **المؤسسة:** جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر؛ **نتائج البحث:** نتيجة إتقان ادلفردات العربية للصف السابع، يف مدرسة الثانوية نور الفلاح بولوكومبا يوجد ٥ طالب يف الفئة الدنيا بنسبة ١٦٪ و ٧ طلاب في الفئة المتوسطة بنسبة ٢٢.٥٪ و ١٩ الطلاب في الفئة بنسبة ٦١.٢٪ لذا فإن الاستنتاج هو أن نتيجة إتقان الطلاب للمفردات العربية بتطبيق الوسائل السمعية البصرية في الصف السابع في المدرسة الثانوية نور الفلاح بولوكومبا يتم تضمينها في فئة جيد جدا (مرتفع).^{١٣}

العنوان: استخدام الوسائل السمعية والبصرية في تعلم اللغة العربية في الفصل الثامن "ج" لترقية مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الحكومية سامبونج بنونوروجو؛ **المؤلف:** نيا بيت الرحمة؛ **السنة:** ٠٥ يولي ٢٠١٨ ؛ **المؤسسة:** جامعة الإسلامية الحكومية بنونوروجو؛ **نتائج البحث:** خلصت الباحثة في هذا البحث بعنوان "استخدام الوسائل السمعية والبصرية في تعليم اللغة العربية في الفصل الثامن لترقية مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الحكومية سامبونج بنونوروجو" إلى أن استخدام الوسائل التعليمية السمعية

^{١٢} نسما هندياني, استخدام الوسائل السمعية البصرية لترقية مفردات اللغة العربية في الصف الرابع ب بالمدرسة الابتدائية الإسلامية فرمياة وسعادة تمبونج, (ميدان: الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية ميدان, ٢٠٢٤).

^{١٣} إيكارزق عملية, تطبيق الوسائل السمعية البصرية الشاملة في إتقان المفردات العربية لطلاب الصف السابع (أ) في المدرسة الثانوية نور الفلاح بولوكومبا, (مكاسر: جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر, ٢٠٢٢) ص ٦٠.

والبصرية يسهم في تنشيط الطلاب وتقليل الملل أثناء تعلم مهارة الكلام. كما تبين أن متوسط مهارة الكلام لدى الطلاب بلغ ٧,٩. إلا أن بعض الصعوبات لا تزال موجودة، منها الخوف من الفشل وصعوبة نطق بعض الأصوات العربية غير الموجودة في لغتهم الأم. أما في عملية الترقية، فشملت التعرف على مهارة الكلام، وتحديد أداء المتكلم، وقدرته على تشخيص أخطائه، واختيار الأساليب المناسبة لتطوير مهارته.^{١٤}

العنوان: دور الوسائل السمعية البصرية في ترقية دافعة الطلاب لتعليم اللغة العربية في الفصل

السابع بالمدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية الاولى بورباليينجا؛ المؤلف: شكرا مأمون؛ السنة: ٨ أكتوبر ٢٠٢٠؛ المؤسسة: جامعة الإسلامية الحكومية بورووكرتو؛ نتائج البحث: في هذا البحث، أوضح الباحث أن استخدام الوسائل السمعية والبصرية في تعليم اللغة العربية يشمل عدة مراحل، وهي التحضير قبل استخدام الوسائل، والأنشطة أثناء استخدامها، والمتابعة بعدها. وقد أُجري البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى في بورباليينجا، التي تستخدم الوسائل السمعية والبصرية بشكل فعال لتعزيز مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، والتي تشمل مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. ويُتوقع من استخدام هذه الوسائل أن يجعل الطلاب أكثر نشاطاً ويسهل عليهم فهم المادة. كما تساعد الوسائل السمعية والبصرية المعلمين في تقديم الدروس بفعالية أكبر، وتقلل من الملل، وتوفر الوقت، وتوضح المعلومات المهمة، وتزيد من تركيز الطلاب ودقتهم في الملاحظة. وتعتمد فعالية عملية التعليم بشكل كبير على استعداد المعلم ورغبته وكفاءته في توظيف التكنولوجيا التعليمية.^{١٥}

^{١٤} نيا بنت الرحمة، استخدام الوسائل السمعية والبصرية في تعلم اللغة العربية في الفصل الثامن "ج" لترقية مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الحكومية سامبونج بونوروجو، (بونوروجو: جامعة الإسلامية الحكومية بونوروجو، ٢٤ يولي ٢٠١٨) ص ٦٢.

^{١٥} شكرا مأمون، دور الوسائل السمعية البصرية في ترقية دافعة الطلاب لتعليم اللغة العربية في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية الاولى بورباليينجا، (بورباليينجا: جامعة الإسلامية الحكومية بورووكرتو، ٢٠٢٠) ص ٤٩.